



وسلم من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة - [00:04:49](#) حتى يأخذ الله شريطته من اهل الارض حتى يأخذ الله شريطته من اهل الدين والخير قال فيبقى فيهم عجاجة وهم الاراذل ومن لا خير فيه لا يعرفون معروفا - [00:05:10](#)

ولا ينكرون منكرا هذا هو المعيار وهذا الميزان وهو شرار الخلق انهم لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا ولا ينكرون منكرا. نسأل الله العافية والسلامة آآ من اشراط الساعة ايضا - [00:05:29](#)

الصدق رؤيا المؤمن صدق رؤيا المؤمن معلوم ان رؤيا المؤمن هي جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فهي جزء من اجزاء - [00:05:51](#)

النبوة يراها المؤمن في اخر الزمان بعد قبض العلم وذهاب الصالحين يبقى الله عز وجل يؤيد عباده بكثرة الرؤى الصادقة فهي والله تعالى اعلم كالبديل يقبض العلم ويذهب الصالحون يلهم الله بعض عباده المؤمنين - [00:06:08](#)

بشارات عن طريق الرؤى الصالحة فلذلك كان من اشراط الساعة الصدق رؤيا المؤمن في هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه يقول عليه الصلاة والسلام من حديث ابي هريرة - [00:06:38](#)

اذا اذا اقترب الزمان يعني في نهايته اذا اقترب الزمان لم تكذ رؤيا المسلم تكذب لم تكذ رؤيا المسلم تكذب واصدقكم رؤيا اصدقكم اصدقكم حديثا يعني الانسان الذي اعتاد الكذب فانه لا تصدق رؤياه - [00:06:59](#)

لكن الصادق في حديثه فانه غالبا تصدق رؤياه هذا الحديث جاء بشيء من التفصيل هذا لفظ الصحيحين جاء بشيء من التفصيل عند الترمذي وفيه والرؤيا ثلاث الرؤية ثلاثة الحسنة بشرى من الله عز وجل. يعني الرؤيا الحسنة - [00:07:24](#)

هذي بشرى من الله عز وجل والرؤية يحدث الرجل بها نفسه وهي حديث النفس وهذه يعني آآ لا يحق بها يعني انما هي حديث نفس والرؤية تحزن من الشيطان. الثالثة تحزين - [00:07:53](#)

من الشيطان ثم ارشدنا النبي صلى الله عليه وسلم الى ما هو العمل حينما اه نرى ما هو من الشيطان وتحزينه؟ فقال صلى الله عليه وسلم فاذا رأى احدكم رؤيا يكرهها - [00:08:12](#)

فلا يحدث بها احدا وليقم فليصلي لا يحدث بها احد وليقم فليصلي هذا الحديث فيه اشارة الى انه ليس كل ما يراه الانسان في منامه يكون صحيحا وقد يكون من تحزين الشيطان وقد يكون من حديث - [00:08:25](#)

النفس قد يكون من حديث النفس انما الصحيح منها ما كان من الله سبحانه وتعالى وهي الرؤيا الحسنة وهي الرؤيا الحسنة هذا بالنسبة صدق رؤيا المؤمن في اخر الزمان انها لا تكاد - [00:08:49](#)

آآ تكذب اذا رأى شيئا يعني تحقق وهذا كما ذكرنا والله تعالى اعلم ان ما انما هو من باب التعويض لقللة العلم وقبضه وذهاب الصالحين فان الله عز وجل يؤيد اوليائهم من بقي من اوليائه بالرؤى الصالحة. فاصل ثم نعود لاستكمال - [00:09:12](#)

الحديث الى ان نلتقي الملائكة خلق من عباد الله خلقهم عز وجل من نور. واولدهم لعبادته وطاعته. فبحمده يسبحون ولاوامره مطيعون هم خلق كثير لا يعلم عددهم الا الله تعالى. والايمان بالملائكة اصل من اصول الاعتقاد. لا يتم الايمان الا به - [00:09:39](#)

وهو يتضمن اربعة امور. هي الاقرار الجازم بوجودهم. وانهم خلق من خلق الله مسخرون. فالايمان باسماء ان ثبت اسمه منهم كجبريل وميكائيل واسرافيل وغيرهم عليهم السلام. الايمان باوصاف من ثبت وصفه منهم. كما جاء - [00:10:24](#)

جاء في وصف جبريل عليه السلام بان له ست مئة جناح قد سد بهم الافق. الايمان باعمال من ثبت عمله منهم فجبريل عليه السلام موكل بالوحي وملك الموت موكل بقبض الارواح واسرافيل موكل بالنفخ في الصور وميكائيل موكل - [00:10:44](#)

بالمطر ومنهم الموكل بحفظ العبد في حله وترحاله وفي كل احواله. وهم المعقبات الذين قال الله في شأنهم له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر ومن الملائكة حملة العرش ومنهم زوار البيت المعمور. قال النبي صلى الله عليه وسلم فرفع - [00:11:04](#)

للبيت المعمور. فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك. اذا خرجوا لم يعود اليه اخر ما عليهم. ومن الملائكة الكرام الكاتبون وهم الموكلون بحفظ عمل العبد وكتابته من - [00:11:34](#)

خير او شر. فاحرص على سلامة ايمانك بالملائكة من كل شائبة. ومن عادى احدا من ملائكة الله فقد صار عدوا لله. قال تعالى جبريل وميكايل فان الله عدو للكافرين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:54](#)

اه تقدم الحديث في بعض شروط الساعة التي لم تقع وذكرنا منها كثرة الزلازل. نسال الله العافية والسلامة وليس وقوع الزلازل وانما كثرت الزلازل. ومن ذلك زهاب الصالحين وبقاء شرار الناس - [00:12:38](#)

ذلك الزمان ومن ذلك صدق رؤيا المؤمن في اخر الزمان فان رؤيا المسلم لا تكاد تكذب من هذه الاشراف التي لم تقع بعد هو انحسار الفرات عن جبل من ذهب - [00:12:56](#)

ينحسر ينكشف عن كنز من الذهب عن جبل من ذهب والاصل في هذا ما ورد في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. والحديث في البخاري قال صلى الله عليه وسلم - [00:13:18](#)

يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب في رواية عن جبل من ذهب قال فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا فلا يأخذ منه شيئا جاء عند مسلم صحيح مسلم - [00:13:35](#)

قال فيقتل عليه الناس اذا ظهر الذهب نسال الله العافية واطماع الناس وحبهم للدنيا فيقتل عليه الناس فيقتل من كل مئة تسعة وتسعون. نسال الله العافية والسلامة. كلهم يريد ان يحظى بهذا الكنز - [00:13:58](#)

الذي انحسر عنه النهر قال ويقول كل رجل منهم لعل لي اكون انا الذي انجو لعل لعل لي اكون انا الذي انجو يعني يكون من نصيبي هذا الكنز هذا الحديث الحقيقة فيه يعني تحذير النبي صلى الله عليه وسلم امته من كل فتنة - [00:14:15](#)

يمكن ان تقع وهذا الحديث انموذج من هذه الفتن واقتتل الناس على الدنيا في اخر الزمان وهذا احد اشراط الساعة وهو القتل والهرج الذي جاء الحديث عنه في ما تقدم من الحديث. النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - [00:14:38](#)

اوصى ووجه الى انه من ادرك هذا الشرط الواجب عليه الا يأخذ من هذا المال ان لا يأخذ من هذا الذهب قال فلا يأخذ منه شيء وحديث النبي صلى الله عليه وسلم هنا مشعر - [00:15:06](#)

بان الاخذ منه ممكن لان الاخذ منه ممكن والا ما قال فلا يأخذ منه شيئا ايضا في الحديث مما يشعر بالحكمة من عدم الاخذ من هذا الكنز الذي ينحسر عنه عنه - [00:15:25](#)

الفرات فبين النبي صلى الله عليه وسلم كما في رواية مسلم بما ينشأ عن ذلك من الفتنة والافتتال ما ينشأ عن ذلك من الفتنة والافتتال ولا شك ان الدنيا الدنيا هي من اكبر - [00:15:47](#)

الفتن نسال الله العافية وافتتان الناس بماله والدنيا والافتتال عليها هذا من اكبر اسباب الفتن والافتتال بين المسلمين وهذا امر شاهد وظاهر معروف ولذلك ارشد النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - [00:16:00](#)

الى هذا الجانب وهو التعامل ما هو التعامل الصحيح عندما يدرك الانسان وهذا الشرط الذي هو واقع لا محالة فلا يأخذ منه شيئا لماذا؟ لما يترتب عليه من اقتتال واستباحة للدماء الوقوع القتل - [00:16:20](#)

نسال الله العافية والسلامة وهذا يعني مؤذن بالحد من الدنيا والافتتان بها وان اكثر مشاكل المسلمين واقتتال المسلمين انما هي على الدنيا وفي هذا يقول قائل فان تجتنبها كنت سلما لاهلها - [00:16:40](#)

وان تجتذبها حاربتك كلابها طبيعة الناس هذه ان تجتنب الدنيا ما فيها والحرص عليها والمنازعة فيها والمشادة فيها اصبحت صديقا ومسالما وحببها لاهلها اذا لم تنازعهم في دنياهم فانهم لا لا ينازعونك - [00:16:59](#)

ابدا قال وان تجتذبها تكن معهم تشارك معهم في هذا الاجتذاب وهذا الصراع وان تجتذبها نازعتك كلابها الذين هم كل منهم يريد ان يكون له نصيب الاسد في هذا النزاع على هذه الدنيا. هذه يعني بعض الاشراف التي آلم تقع - [00:17:27](#)

بعد وكما اسلفت نشاط الصغرى وكما اسلفت اعدادها كثيرة اوصلها بعضهم الى ما يقارب الستين اه شرطا اه من من هذه الاشراف التي يعني تهمنا وخاصة في عصرنا الحاضر هو - [00:17:52](#)

قتال المسلمين لليهود ومن اشراط الساعة هو كائن لا محالة وقد جاء ذلك في حديث الصحيحين من عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود - [00:18:10](#)

حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء حجر او شجر فيقول الحجر او الشجر يا مسلم هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله هذا عدو خلفي فتعال فاقتله - [00:18:28](#)

قال صلى الله عليه وسلم الا العرقد. الا العرقد فانه من شجر اليهود الشجر لا يخبر العرقد من شجر اليهود لا يخبر عن اختباء اليهودي خلفه ولذلك هو من شجر - [00:18:46](#)

اليهود ويقال انهم يستكثرون من زراعة هذا الشجر من حول مستعمراتهم وحول وفي فلسطين الصليبية ارد الله امرها الى ردها الله الى اه حاضنتها الى المسلمين عاجلا غير اجل هذه صورة منصور اه شروط الساعة التي اخبر - [00:19:00](#)

عنها النبي صلى الله عليه وسلم ولعلنا نعيش ارهاصاتنا. نعيش ارهاصاتنا احتلال اليهود لبلاد المسلمين في فلسطين وسيترتب على هذا مقاتلة المسلمين لليهود لرد هذا الاحتلال يكون ما يكون من - [00:19:26](#)

التعاون الجمادات مع المسلمين لقتل هؤلاء اعداء الله واعداء رسوله صلى الله عليه وسلم الامثلة كثيرة لكن من هذه الاشراف نفي المدينة لشرارها ثم خرابها في اخر الزمان نسأل الله العافية والسلامة - [00:19:47](#)

وهذا من الاشراف الصغرى التي لم تقع ونسأل الله ان لا ندرك ذلك الزمان وكذلك ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم من الساعة استحلال اه الحرم وهدم الكعبة وهدم - [00:20:10](#)

الكعبة ونسأل الله ان لا ندرك ذلك الزمن. نسأل الله العافية والسلامة والمعروف قصة ذي السويقتين الذي يهدم الكعبة بمعوله هذا في اخر الزمان ومن اخر اشراط الساعة الصغرى تلك الريح - [00:20:29](#)

التي يبعثها الله سبحانه وتعالى وهي ريح طيبة فتقبض ارواح المؤمنين فتقبض ارواح المؤمنين لا تبقى نفس مؤمنة الا وقبضتها تلك الريح فلا يبقى الا شرار الخلق فعليهم تقوم الساعة. نسأل الله العافية والسلامة - [00:20:45](#)

وهذي من اواخر اشراط الساعة الصغرى التي تكون بين يدي آآ الابتداء الاشراف الكبرى المتتالية لان من طبيعة الاشارات الكبرى انها آآ المتتالية كخرز العقد اذا انفلتت وخرجت الاولى تتابعها تلك الاشراف - [00:21:05](#)

الواحدة بعد الاخرى بل كثير منها تكون في زمن واحد يكون في زمن واحد مثل اه خروج المهدي اه خروج الدجال وقتال المسلمين مع المهدي الدجال نزول المسيح عليه السلام - [00:21:29](#)

وقتل وقتاله للدجال كل هذه تكون في في زمن واحد وهي كلها من اشراط الساعة الكبرى التي يأتي الحديث عنها ان شاء الله في حينها بعد اه بعد الفاصل نلتقي ونتحدث عن هذه القضية. اسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لما يحبه - [00:21:46](#)

ويرضى من رضي بالله ربا حقت عليه طاعته وعبادته. قال تعالى فاعبده واصطبر لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وضاعة والله تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على الاتباع فيها - [00:22:13](#)

وتكميلها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى اوامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. لا نسأل رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اثيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله - [00:22:56](#)

وعليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود الى حسن الخاتمة. فان الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شئ مات عليه. ومن مات على شئ بعث عليه - [00:23:26](#)

فيه فاصبر على طاعة الله حتى تلقاه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا دون الموت. ثم قرأ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اكرر الترحيب بالاخوة والاخوات مشاهدينا والمشاهدات - [00:23:46](#)

اسأل الله الجميع العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق لما يحبه ربنا ويرضاه اشرنا قبل الفاصل الى يعني بعض الساعة الصغرى على حسب التقسيمات الثلاثة التي ذكرناها منها ما وقع منها - [00:24:29](#)

ما لم يقع وبدأت بوادره منها ما لم يقع اصلا وذكرناها في الاخيرة نتقل بعد ذلك الى الاشارة والحديث عن اشراط الساعة الكبرى

نسأل الله العافية والسلامة وهي المؤذنة بدء - [00:24:54](#)

وقرب قيام الساعة وبالفعل فمن من خصائصي الساعة الكبرى انها متتالية ويتبع بعضها بعضا وقد تكون في زمن واحد كما ذكرنا كمثل على ذلك من المهدي ونزول المسيح والدجال ومأجوج - [00:25:13](#)

كلهم فيه عصر واحد لكن لعل من المناسب ان نشير بين يدي الحديث عن الاشارات الكبرى اه ان الاشواط الكبرى تنقسم الى ثلاثة اقسام الى ثلاثة اقسام كما ان الصورة تنقسم لثلاثة اقسام فكذلك الكبرى - [00:25:36](#)

لكن باعتبار اخر وهذا التقسيم ذكره الحافظ بن حجر رحمه الله تعالى وذكره غيره من العلماء القسم الاول هو الايات والاشراط المؤذنة بتغيير العالم العلوي الايات المؤذنة بتغيير العالم العلوي - [00:26:02](#)

ومن ذلك طلوع الشمس من مغربها ان يتغير العالم الكون كما في حديث ابن عمر وهذا النوع الذي اذا ظهر قفل باب التوبة نسأل الله العافية والسلامة النوع الثاني من - [00:26:21](#)

هذه الايات والاشراط وهي الايات المؤذنة بتغيير العالم السفلي العالم السفلي واولها خروج الدجال وينتهي هذا النوع بموت عيسى ابن مريم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم وبينهما خروج جوج ومأجوج - [00:26:40](#)

هذا تغيير في العلم السفلي آآ من هذه الايات هو النوع الثالث الايات المؤذنة قرب قيام الساعة او بدء قيام الساعة ومن ذلك وهي اولها النار التي تحشر الناس الى محشرهم - [00:27:03](#)

تحشر الناس من المشرق الى المغرب وهذه هي المؤذنة قيام الساعة فاذا حشر الناس عند ذلك نبدأ في الصور وتبدأ يعني الاهوال يوم القيامة وقيام الساعة نسأل الله العافية والسلامة - [00:27:25](#)

والاصل في الاشارات الكبرى ما ورد من حديث حذيفة ابن اسيد رضي الله تعالى عنه قال طلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا آآ ونحن نتذاكر فقال ما تذاكرون قالوا - [00:27:45](#)

نذكر الساعة اذكر الساعة وهذا دليل على مشروعيتها تذاكر اشراط الساعة ومدارسة احاديثها الاستعداد لها قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعليقا على مذاكرتهم في اشراط الساعة وتثقيفهم في موضوع - [00:28:10](#)

هذه الاشارات قال عليه الصلاة والسلام انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات الساعة لن تقوم حتى تروا قبلها عشرة ايات وهذه العشر ايات كلها من الايات الكبرى من الايات والاشراط - [00:28:34](#)

الكبرى فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم عليه السلام وبأجوج وثلاثة خسوف قصف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب قال واخر ذلك نار تخرج من اليمن - [00:28:53](#)

الناس الى محشرهم الى محشرهم. هذا الحديث ذكر عشر من اشراط الساعة الكبرى ذكرها النبي صلى الله عليه واله وسلم هذه العشر ترتيبها على النحو التالي اولها الدجال اعادنا الله من فتنته - [00:29:20](#)

طبعاً اذا قلنا يعني الايات المذكورة في هذا الحديث والا فان اول اول ايات واشراف الساعة الكبرى اه المهدي ان عدناهم من الشواطى الكبرى والا فبعض اهل العلم يعدهم من الصغرى - [00:29:51](#)

وهو في الحقيقة هو برزخ بين الكبرى وبين الصغرى فهو بداية الكبرى ونهاية الصورة الدجال من الترتيب لهذي الاحاديث او الاشارات التي وردت في هذا الحديث اولها الدجال ثم نزول عيسى عليه السلام - [00:30:11](#)

ثم خروج يا جوجو مأجوج ثم الخسوفات الثلاثة بالمشرق وخاصهم بالمغرب وخسف بجزيرة العرب سابعها اه طلوع الشمس من مغربها ثم يليه الدابة ثم الدخان ثم اخر ذلك النار التي تحشر الناس - [00:30:32](#)

وتخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم هذا ترتيب هذه الايات والاشراط الكبرى التي جاء ذكرها في حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه الذي بين يدينا اما بالنسبة للمهدي الاصل في المهدي - [00:30:59](#)

انه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت في الاحاديث الصحيحة التي اخبرت بذلك ومنها حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه معنا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تذهب - [00:31:24](#)

او لا تنقضي الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي يواطى اسمه اسمي وجاء في وصفه ان الله يصلحه في ليلة ان يهيئه لامارة اه المسلمين - [00:31:37](#)

وجاء ايضا في هذه الاحاديث انه يخرج على حين اختلاف من الناس ليس لهم امير ليس لهم امير وجاء ايضا انه من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث هنا - [00:32:01](#)

ومن ولد فاطمة رضي الله تعالى عنها وعن وعن آآ بعلها وعن اه ذريتها صلى الله وسلم وبارك على ابيها نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جاء ايضا في وصفه ان اسمه يطابق اسم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:17](#)

اسمه محمد بن عبد الله وايقا انه اجل جبهة الانف يصلح الله في ليلة يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما وانه يصلي اماما عيسى ابن مريم عليه السلام فيصلي عيسى عليه السلام خلفه - [00:32:38](#)

وانه يحثي المال حتى لا يجد حتى لا يعده عدا هذي بعض صفات المهدي الواردة يقول ابن حجر الهيتمي رحمه الله طبعا يخرج او يذهب الى مكة ويبايع عند الكعبة - [00:33:01](#)

يقول بن حجر الهيتمي رحمه الله تعالى يقول الذي يتعين اعتقاده ما دلت عليه الاحاديث الصحيحة من وجود المهدي المنتظر الذي يخرج الدجال وعيسى في زمانه ويصلي عيسى عليه السلام خلفه - [00:33:19](#)

لكن تنازع العلماء كما قلنا هل هو من الايات والاشراط الكبرى او من الصغرى او من الصغرى فاذا قلنا انه من الكبرى لانه الذي يجتمع عليه الناس لقتال الدجال وينزل - [00:33:39](#)

آآ عيسى عليه السلام ويصلي خلفه فلذلك عده من عده من الايات الكبرى والذي يظهر انه ليس من الكبرى ولكنه كما قلنا بين يدي الكبرى وهو في برزخ بين اخر الصغرى واوائل - [00:34:01](#)

الكبرى والعلم عند الله عز وجل وهذا التصنيف كونه من الكبرى او الصغرى لا قيمة له لكن المهم ان ادعاء المهدي ادعاء الكثير من الناس ادعتها الرافضة وادعاها غيرهم من الادعية - [00:34:23](#)

ونحن نؤمن ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك لم يخرج بعد اه الصورة الحقيقية هي ما سيكون في اخر الزمان عند خروجه تكون فيه هذه الصفات يكون له هذا الاثر وهو ملاء الارض عدلا - [00:34:40](#)

انه من مناقبه انه يقااتل الدجال وان عيسى ابن مريم عليه السلام يصلي خلفه كما سيأتي في النصوص الواردة في هذا الموضوع بهذا نختم هذا هذا اللقاء على املي ان نلتقي بكم ان شاء الله. لاستكمال الحديث فالى ان نلتقي استودعكم الله - [00:34:58](#)

الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكايمية زاد عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين -

[00:35:22](#)

بالعلم كالازهار في البستاني - [00:36:06](#)